



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 54 | 2014/12/2

مهزلة العصر

محاكمة العصر تحولت بين ليلة وضحاها إلى مهزلة العصر فقد أصبح الرئيس المصري المخوّل مبارك وأركان حكمه أحرار أبرياء من كل التهم الموجهة إليهم، كبراءة الذنب من دم يوسف، مطهرين من دماء الشهداء، وكل جرائم نهب المال العام وجمع ثروات تقدر بمليارات الدولارات من عرق وتعب الشعب المصري الشقيق. براءة مبارك هي المسمار الأخير في نعش الربيع العربي، الذي تسلق عليه المتطرفون، وهي إهانة لدماء الشهداء، الذين ضحوا بأرواحهم من أجل إسقاط نظام فاسد سيطرت عليه ثلة من العسكر بالتعاون مع رجال أعمال فاسدين يسيرون جيوش من البلطجية واللصوص. لقد كسبت إرادة الموت في مصر جولة، كما هي اليوم في سوريا، وثأر الجلادون من الشهداء، ومن تضحيات شعوب دفعت الغالي والنفيس في سبيل العيش بحرية وكرامة. لقد أصبح اللامعقول هو المنطق وغدت الأمور التي لا يمكن أن يقبلها عقل هي الحقيقة، فبراءة مبارك جاءت لتؤكد أن للنظام السوري الدور الأكبر في وئد الربيع العربي وفي إنعاش الديكتاتورية في المنطقة العربية من جديد ولتثبت لكل المشككين بأن العالم الذي يسمى نفسه حر لا يهتم من هذه المنطقة سوى دولة إسرائيل وبأن دول البترودولار هي أول المباركين لعملية الوند هذه وأن المسخ المسمى داعش ما هو سوى وسيلة ساعدت في ولادتها كل قوى الظلام وعلى رأسها النظام السوري وبعض دول الخليج العربي التي خشيت على عروشها من تسونامي التغيير القادم من مصر، فعملت على خنقه وقتله في سوريا واليوم احتفلت بدفنه مع براءة مبارك، وفي نهاية القول لا بد لنا من الإشارة إلى أن حكم الموت الذي نفذ بحق القذافي هو أعدل الأحكام حتى الآن وبأن للباطل جولة وللحق جولات.

دياب سرية

4 رسوم إضافية على تسجيل السيارات العاملة بالمازوت

10 مصر من هبة النيل إلى هبة الشر

11 إنقاذ ما تبقى من نظام الأسد!

14 انطلاق الدور نصف النهائي من بطولة الشهيد الجوابرة



موظفو الخدمات في حلب.. يصلحون ما يفسده النظام

9

6 تنظيم «الدولة» يفجر سيارتين مفخختين في كوبياني

12

مقاتلو تنظيم «الدولة» يعيشون حياة الغرب الذي يبغضونه

8



طلم اكمال الدراسة تحققة الجامعات التركية السوربية

8



المدارس الخاصة في ريف إدلب مصادر ومشاريع جديدة

7

الثوار يقصفون نبل والزهراء وخسائر كبيرة للنظام في مختلف جبهات حلب

حلب | مصطفى الخالد



يواصل الثوار قصف بلدي نبل والزهراء في حلب مما أسفر عن سقوط عدد غير مؤكد من الضحايا، ونقل ناشطون عن مصادر إعلامية موالية للنظام أن الخسائر البشرية في البلديتين وصلت إلى ٥٧٠ قتيلًا. وكان مدير مستشفى الزهراء قد أعلن منذ أيام عن نقص حاد في المواد الطبية بالبلدة التي يحاصرها الثوار، وذلك بعد أيام من إطلاق الثوار حملة يشارك فيها تنظيم جبهة النصرة بهدف السيطرة على البلديتين اللتين تعدان من أكبر معقل قوات النظام والمليشيات في شمال البلاد. وأفاد ناشطون بارتكاب قوات النظام مجزرة بحق المدنيّين في مدينة عدنان بريف حلب الشمالي، من خلال استهداف البلدة بالصواريخ الفراغية، ما أدى لاستشهاد أكثر من عشرة أشخاص وإصابة العشرات بجروح من بينهم الناشط الإعلامي «ياسين أبو رائد» هذا وأغار الطيران الحربي على جبهات حلب الشمالية عند بلدة بيانون، وسقطت عدة قذائف هاون على أحياء حلب القديمة، حيث سقط صاروخ من نوع «غراد» على حي الأملجي،

النظام بحلب القديمة، وبالمقابل دارت اشتباكات بين الشبيحة في حي «الأكرمية» الواقع تحت سيطرة النظام، ما أدى لوقوع إصابات وتوقف فرن الحي عن العمل. وفي سياق متصل دمّرت الجبهة الإسلامية إحدى التحصينات لمليشيات النظام المتمركزة على تلة «البرج» شرقي حلب، إثر استهدافها بقذائف الهاون، كما استهدف الثوار معقل النظام عند قلعة حلب ما أدى لاحتراقها.

كما استهدفت قوات النظام منطقة السبع بحرات بحلب القديمة بغاز «الكور» السام مساء أول أمس الأحد، ما أدى لحدوث أربع إصابات إحداها حالة اختناق شديد. إلى جانب ذلك سقط صاروخ فراغي على بلدة «معريسة الخان» بريف حلب الشمالي، كما استهدفت قوات النظام مدينة كفر حمرة بالرشاشات الثقيلة المتمركزة بكتيبة مدفعية جمعية الزهراء. وعلى الصعيد العسكري دارت اشتباكات بين الثوار وقوات

قتلى وجرحى في قصف لقوات النظام على بلدة جاسم في درعا

جاءت من تركيا. وليل أمس ذكر ان «جبهة النصرة» أدمت ١٣ مقاتلاً ينتمون الى الوية سورية معارضة في ريف مدينة ادلب إثر اقتحام قرية كوكبة. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان «جبهة النصرة اعدمت المقاتلين السبت في القرية عبر إطلاق النار عليهم من الخلف». ووضح ان «جبهة النصرة اقتحمت القرية بعد معارك مع الالوية المعارضة التي كانت تسيطر عليها، فطلبت من المقاتلين تسليم أنفسهم، الا ان مقاتلاً أطلق النار على أحد قادة الجبهة وقتله، ثم تمت السيطرة بالقوة على القرية واعتقال المقاتلين». وتابع «هرب بعض المقاتلين، فيما بقي آخرون في القرية أدمتهم «النصرة» وسلمت جثثهم الى ذويهم بعد اعدامهم». وتحكم الجبهة منذ بداية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي سيطرتها على القرى والبلدات الواقعة في ريف مدينة ادلب إثر معارك تخوضها مع قوات المعارضة السورية فيها. ولم يعرف السبب الرئيسي لهذه المواجهات، علما ان كل هذه الفصائل كانت تقا تل جنبا الى جنب في بداية النزاع العسكري ضد النظام.

أول أمس ٦٠ غارة أوقفت تقدم مقاتلي المعارضة بين دمشق والأردن. وقالت مصادر عدة إن القوات النظامية «سيطرت أمس على الحي الشرقي في مدينة الشيخ مسكين». على صعيد الصراع في عين العرب، قال «المرصد» ان ٥٠ عنصراً من «داعش» قتلوا خلال ٢٤ ساعة نتيجة الاشتباكات مع الأكراد



تمدن | وكالات

وغارات التحالف الذي شنت مقاتلاته أمس ٣٠ غارة على مدينة الرقة معقل «داعش» في شمال شرقي سورية. ووجّه نائب «حزب الشعب الديموقراطي» فيصل ساري يلدز الموالي للأكراد سؤالاً الى رئيس الوزراء احمد داود اوغلو أمس حول ما إذا كان قد اجري تحقيق في مزاعم تفيد بأن الهجوم الذي شنّه «داعش» على المعبر بين عين العرب وتركيا، انطلق من الأراضي التركية، علماً أن الجيش نفى مزاعم الإعلام الموالي للأكراد بأن السيارة المفخخة

قال «المرصد السوري لحقوق الانسان» أمس انه «ارتفع إلى ١٩ على الأقل بينهم ٧ مواطنات وطفلان اثنان، عدد الشهداء الذين قضاوا في مجزرة ارتكبتها مقاتلات النظام بتنفيذها غارتين على مناطق في بلدة جاسم في ريف درعا»، فيما قال «الائتلاف الوطني السوري» المعارض ان «المجزرة المروعة راح ضحيتها ٣٠ شهيداً ومئة جريح» وانه «نتيجة طبيعية ومتوقعة جراء الصمت الدولي عن مجازر الأسد وعدم تحمله مسؤوليته تجاه الشعب السوري وشن الطيران

النظام يبدأ بتفكك «قوات الدفاع الوطني»

تمدن | A.F.P



ودخلت الفتيات الى هذه الميليشيات في بداية السنة الجارية. وشاركت هذه الميليشيا مع النظام في معارك عدة خصوصاً قرب دمشق ووسط البلاد وشمالها الغربي، على عكس الحال في شمال شرقي البلاد التي لعبت فيها «وحدات حماية الشعب» التابعة لـ «حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي» دوراً أساسياً في

قالت مصادر معارضة ان النظام السوري بصدد تفكيك أبرز ميلشياته التي تقاتل المعارضة في مناطق عدة من البلاد، في وقت قتل وجرح عشرات بمجزرة ارتكبتها مقاتلات النظام في ريف درعا جنوباً. وقُتل ٥٠ من عناصر «الدولة الإسلامية» (داعش) خلال ٢٤ ساعة من الاشتباكات مع الأكراد في عين العرب (كوباني) وغارات التحالف الدولي -العربي. وكان النظام السوري قابل الانشقاقات في الجيش وتهرب الشباب من الالتحاق بالخدمة الإلزامية وسقوط عشرات القتلى من عناصره في منتصف ٢٠١٢ بتحويل «الشبيحة» و «اللجان الشعبية» الى جسم منظم عرف باسم «قوات الدفاع الوطني»، حيث خضع قادتها وعناصرها لمعسكرات تدريب في إيران التي قدمت تمويلاً كبيراً لهم. وقدر خبراء بأن عدد «قوات الدفاع» تجاوز ٦٠ ألفاً،

السيطرة ووصول ضررها إلى عناصر الأمن والجيش»، لافتاً الى انه «سيتم تحويل منتسبيها إلى وزارة الدفاع بعقود من سنتين إلى عشر سنوات وبمهام مختلفة مدنية وعسكرية وفق الاختصاص».

ملء فراغ انكفاء القوات النظامية. وقالت شبكة «الدرر الشامية» أمس إن «قوات الدفاع دخلت مرحلة جديدة، ذلك أن وزارة الدفاع تعتزم حلها بسبب تجاوزاتها المتكررة وخروجها من نطاق

وزير الخارجية الفرنسي الأسبق يزور مناطق الإدارة الذاتية شمال شرق سوريا

تمدن | A.F.P

الفرنسي، الذي دخل الأراضي السورية من كردستان العراق، خط الجبهة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وأوضح عيسى أن كوشنير «التقى المسؤولين في الإدارة المحلية والمجلس التشريعي في القامشلي، واطلع على تعايش المجموعات الطائفية أو العرقية المختلفة في القامشلي بتناغم، وان الأمن يسود المنطقة، وتشارك النساء في الحياة السياسية». وأقام الأكراد نوعاً من الحكم الذاتي في المناطق الثلاث التي يسيطرون عليها في شمال شرق سوريا.

زار وزير الخارجية الفرنسي الأسبق برنار كوشنير، قبل أيام، المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا، للاستعلام عن الخبرة في مجال «الإدارة الذاتية» في هذه المناطق. وقال ممثل «حزب الاتحاد الديموقراطي» الكردي السوري في فرنسا خالد عيسى، أمس الأول، إن كوشنير «زار منطقة الجزيرة» التي لا تزال نسبياً بمنأى عن المعارك، من ٢٤ إلى ٢٨ تشرين الثاني الماضي. وأضاف «كما زار الطبيب



هولندا تسجن شاباً قاتل في سوريا

تمدن | رويترز

قضت محكمة هولندية، اليوم، بسجن شاب ثلاثة أعوام بتهمة القتل العمد والإعداد لهجوم إرهابي بعد القتال إلى جانب الجماعات المتشددة في سوريا، فضلاً عن دعوته آخرين للانضمام إلى صفوف المقاتلين. وبحسب محكمة في لاهاي، فإن الرجل الذي قالت إن اسمه ماهر، شارك في صراع مسلح في سوريا العامين ٢٠١٣ و ٢٠١٤. وقال ماهر إنه سافر ليقوم بعمل إنساني، لكن القضاة انحازوا إلى المدعين الذين عرضوا صوراً له وهو يرتدي الزي العسكري المموه ويحمل بندقية كلاشنكوف. وأصدرت المحكمة بياناً جاء فيه «وجدته المحكمة مذنباً بتهمة القتل العمد والإعداد لهجوم إرهابي».



رسوم إضافية على تسجيل السيارات العاملة بالمازوت



وبذلك ينتهي العمل بأحكام المرسوم رقم ٢٥٦ الصادر في ٢٠٠٢، الخاص بالرسوم المترتبة على المركبات العاملة على المازوت. الجدير بالذكر، أن برلمان النظام أقر مؤخراً، مجموعة من القوانين من بينها، مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٥، والمقدرة بـ ١٥٥٤ مليار ليرة، وبزيادة مقدارها ١٦٤ مليار ليرة على موازنة ٢٠١٤، ومشروع قانون إحداث هيئة مختصة بشؤون الأسرة والسكان، إضافة إلى قانون إحداث محاكم مصرفية بدائية واستئنافية.

تمدن | يسار الدمشقي

أصدرت وزارة النقل في حكومة النظام القانون ٢٤، والذي ينص على استيفاء مبلغ ٣ آلاف ليرة للسيارات التي لا تزيد سعة محركها للمازوت على ٢٤٥٠ سم^٣، و٨ آلاف ليرة للتي سعة محركها من ٢٤٥١ حتى ٤٠٠٠ سم^٣، وتحصيل مبلغ ١٢ ألف ليرة للسيارات التي سعة محركها من ٤٠٠١ حتى ٨٠٠٠ سم^٣، أما التي تزيد سعة محركها على ٨ آلاف سم^٣، يستوفي منها مبلغ ١٥ ألف ليرة. وبحسب صحف موالية، فإن القانون ٢٤ أقر في برلمان النظام بجلسته المنعقدة في ١٩ تشرين الثاني المنصرم،

روسيا تفتتح خط بحري جديد مع سوريا

بدلاً من المدة الزمنية التي كانت تستغرقها الرحلة والتي تصل إلى قرابة ٣٠ يوماً، مما يساعد في تصدير البضائع السورية وتأمين القطع الأجنبي من عوائد هذه الصادرات. جدير بالذكر، أن نائب رئيس "مجلس الأعمال السوري الروسي"، سامر عثمان، أفاد مؤخراً أن الشحن على خط الكوردور البحري الأخضر بين "مرفأ اللاذقية" و"مرفأ نوفوريسيسك الروسي"، سيكون على مدار العام بمعدل شحنة كل ١٥ يوماً، مبيّناً أنه كان مقرراً أن يتم تحميل التفاح السوري ضمن الشحنة الأولى، لكن لأسباب تسويقية بحتة متعلقة بالجانب الروسي تم تأجيلها إلى الشحنة القادمة، حيث يتم التحضير لشحن نحو ٤٠٠ طن من التفاح، إضافة إلى الحمضيات والخضار المحمية الأخرى.

اللاذقية"، مازن نصير، في حديثه لوكالة انباء النظام أنه سيتم إطلاق الشحنات بشكل شهري وبمعدل ١٢٠ حاوية شهرياً، بإجمالي كمية تصل إلى أكثر من ٢٥ ألف طن من الحمضيات السورية، وذلك حتى نهاية نيسان ٢٠١٥. وانطلقت الشحنة الأولى والمؤلفة من ٣٠ حاوية مبردة من الحمضيات السورية إلى "مرفأ نوفوريسيسك" في ١٧ تشرين الثاني المنصرم، بإجمالي كمية تبلغ ٣٠ طن من الحمضيات السورية العالية الجودة، وذلك مساهمة من شركة CMA CGM ومالكها جاك رودولف سعادة بتقديم المساعدة للمصدرين السوريين وتشجيعهم على نقل صادراتهم بأقل كلفة وأدنى فترة زمنية ممكنة، حيث لا يتجاوز زمن الرحلة بين المرفأين ٨ أيام،



تمدن | وكالات

أطلقت شركة CMA CGM، الملتزمة مع "الشركة العامة لمرفأ اللاذقية" بعقد إدارة وتشغيل "محطة حاويات مرفأ اللاذقية"، مؤخراً خطاً بحرياً جديداً مباشراً لنقل الحاويات العادية والمبردة بين "مرفأ اللاذقية" في سورية و"مرفأ نوفوريسيسك" في روسيا الاتحادية. وأفاد المدير التنفيذي لشركة محطة حاويات

برنامج الغذاء العالمي يوقف مساعداته لنحو ١,٧ مليون لاجئ سوري

بعض الجهات المانحة الرئيسية بتقديم تبرعات سخية، تمكن برنامج الأغذية العالمي من تجنب تخفيض المساعدات الغذائية في تشرين الأول لما يقرب من مليوني لاجئ سوري ممن يعتمدون على القسائم الغذائية التي يقدمها البرنامج. وسمح التمويل الإضافي للبرنامج أيضاً بطلب سلع إضافية لتوزيعها داخل سوريا في تشرين الثاني. ومع ذلك، لا يكفي التمويل الحالي لتجنب تقليص قيمة القسائم الغذائية في تشرين الثاني وكانون الأول.

مليون دولار لدعم اللاجئين حتى آخر شهر كانون الأول. وكان البرنامج قد حذر في أيلول من نفاذ الأموال اللازمة لتوفير الغذاء لنحو ستة ملايين سوري ممن يتلقون المساعدات الغذائية المتقدمة للحياة. ولكن داخل سوريا، اضطر البرنامج إلى تقليص حجم الطرود الغذائية التي يتم توزيعها في تشرين الأول بنسبة ٤٠٪ (تقليص السرعات الحرارية إلى ١,٤٠ سعرة حرارية للشخص الواحد) بسبب تأخر وصول التبرعات المالية. وبعدها تعهدت

تمدن | وكالات

قال برنامج الأغذية العالمي اليوم الاثنين إنه مضطر بسبب قلة الأموال لوقف توزيع كوبونات الطعام على ١,٧ مليون لاجئ سوري في الأردن ولبنان وتركيا والعراق ومصر. وأضاف البرنامج "من غير كوبونات برنامج الأغذية العالمية ستتضور أسر كثيرة جوعاً. وبالنسبة للاجئين الذين يكافحون بالفعل للسمود أمام الشتاء القارس فإن عواقب وقف هذه المساعدة ستكون مدمرة". ويحتاج البرنامج إلى ٦٤

لمحة عن الواقع الإغاثي والتعليمي للاجئين السوريين في عرسال



عرسال | محمد حربا

منذ اندلاع الأحداث الأخيرة في بلدة عرسال اللبنانية ودخول الجيش اللبناني إلى البلدة وإغلاق الحدود بشكل كامل أمام كل فصائل المعارضة المسلحة التي كانت تعتمد اعتماد لوجستي على البلدة. امتنعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من دخول بلدة عرسال اللبنانية وامتنعت عن تقديم أي خدمات للاجئين السوريين في مخيمات عرسال، وتشير الإحصائيات إلى وجود أكثر من مئة وخمسين ألف لاجئ في مخيمات عرسال متوزعين في مخيمات وغرف بدائية تفتقد لأبسط ظروف العيش. اليوم ومع قدوم فصل الشتاء في بلدة ترتفع عن سطح البحر ١٦٥٠ متر يعاد المشهد والحديث عن من يؤمن التدفئة للاجئين السوريين في مخيمات عرسال وسط امتناع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من دخول البلدة لتظهر دار الفتوى اللبنانية كوسيط بين الأمم المتحدة وتؤدي خدماتها بديلاً عن خدمات المفوضية في عرسال، وفعلت بدأت دار الفتوى اللبنانية بمرح ميداني وشامل لكل المخيمات وكل البيوت والغرف التي يقطنها اللاجئين في عرسال ولكن مع كل ذلك ما تزال هناك عشرات الصعوبات والهموم أمام اللاجئين السوريين في بلدة عرسال يمكن تلخيصها فيما يلي، امتناع المفوضية عن فتح مركز تسجيل للاجئين في عرسال، وجود حواجز من الجيش اللبناني تعتقل كل شاب يذهب للتسجيل في المفوضية بسبب

أو بدون سبب، وجود حواجز طائفية في بلدة اللبوة اللبنانية ذات الأغلبية الشيعية والتي تعتبر الطريق الوحيد الذي يربط عرسال بالداخل اللبناني التي تقوم بعمليات الخطف والضرب والتعذيب للاجئين السوريين. والسؤال الذي يطرح نفسه هل دار الفتوى اللبنانية ستؤدي الدور المطلوب كبديل عن خدمات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين السوريين في ظل سياسية الإهانة والاعتداء على كرامة اللاجئ السوري؟

واقع تعليمي سيئ

ومع بداية العام الدراسي وفي ظل تهميش آلاف الأطفال السوريين من قبل الحكومة اللبنانية وغياب دور المنظمات الإنسانية في وضع بصمة لها في المجال التعليمي. قامت مجموعة من الجامعيين والمعلمين السوريين من اللاجئين في بلدة عرسال إلى بناء مجموعة من الخيم والغرف البدائية من الصفيح حتى تكون مكان لتعليم الطلاب السوريين اللاجئين في هذه البلدة ومع زيارة تمدن لهذه المدارس وجدنا المعلمين مقبلين بشغف على تعليم الأطفال الذين ملو الحرب وانقسموا بين ابن معتقل وابن شهيد في معارك قوات النظام وبين ابن مفقود لا يعلم أين أباه، وبين أطفال ممن فقدوا رب أسرته في مدهامات الجيش اللبناني لمخيماتهم. وفي لقاء تمدن مع أحد المعلمين قال: نحن اضطررنا إلى بناء هذه التجربة لتعليم

أطفالنا في ظل ظروف لا يخفها الكل وأنا أوم الحكومة السورية المؤقتة والائتلاف الوطني السوري المعارض في ظل تقصير واضح للتعليم في عرسال خاصة ولبنان عموماً فلا يوجد مناهج مطبوعة كما هي الحال في مخيمات اللجوء في تركيا لذا اضطررنا لطباعة كتب المنهاج الدراسي من جيبنا الخاص كما قمنا بإحضار بعض الكتب التي جمعت من مدن قبل القصف، إرادة الإنسان فالحياة وبناء سوريا المستقبل لن يقف في وجهها بطش ووحشية النظام ولا براميله ولا قذائفه لأن الحرب بالأساس من هي حرب علم، ومع الزيارات التي كانت تأتي إلى مخيمنا التعليمي "تجربة التعليم في عرسال" من بعض الإعلاميين والنشطاء الأجانب كان القرار بأن الشعب السوري يستطيع بناء حاضره والتأقلم مع كافة الظروف ولو كانت أقرب إلى الحجر فمن بلدة يشتهر سكانها بالحجر والمتاجرة بالحجر كان القرار بأن نعلم أطفالنا من ظروف أشبه بالحجر ولنكسر هذا الحجر ونبني مستقبلنا التعليمي إن شاء الله.

سياسي ألماني يدعو حكومة بلاده إلى استقبال المزيد من اللاجئين السوريين



دعا رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم توماس أوبرمان الحكومة الألمانية لاستقبال عدد أكبر من اللاجئين السوريين الفارين من بلادهم بسبب الحرب هناك. وقال في مقابلة

مع إذاعة "دويتشلاند فونك" إن عددا كبيرا من السوريين يمتلكون مستوى تعليميا عاليا، كما يمكن لأطفالهم تعلم اللغة الألمانية بسرعة. وأضاف السياسي الاشتراكي قائلا: "هذه فرصة كبيرة لنا، أن نجد هؤلاء الناس وطننا لهم في ألمانيا". وأوضح القيادي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن بلاده بحاجة إلى هؤلاء كما أنها "بحاجة للقوى العاملة بسبب التغيير الديموغرافي في تركيبة السكان"، حسب قول أوبرمان. وكان وزير التنمية الألماني جيرد مولر طالب من جانبه أيضا بوضع برنامج إنقاذ جديد للاجئين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا بقوارب عبر البحر المتوسط. وقال مولر في

تصريحات لصحيفة "نويه أوسنابروكر تسايتونغ" الألمانية الصادرة اليوم السبت (٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤) إنه من الضروري اتخاذ إجراءات تكميلية فعالة للبرنامج المنتهي مدته "مير نوستروم" الذي انتشرت إيطاليا في إطاره لاجئين من البحر المتوسط على مدار عام. وقال مولر إن الأمر يدور حول تسعة ملايين يورو شهريا لإنقاذ آلاف من البشر، وأضاف: "لا ينبغي أن تخفق المهمة بسبب الأموال". وذكر مولر أنه سيبحث خلال انعقاد مجلس التنمية الأوروبي المقبل على الاستجابة للمناشدة الأخيرة لبابا الفاتيكان فرنسيس، الذي دعا إلى عدم جعل البحر المتوسط مقبرة كبيرة.

تنظيم «الدولة» يفجر سيارتين مفخختين في مدينة كوباني شمال سوريا



تمدن | جوان سوز

قال الإعلامي باران مسكو في اتصال هاتفي أجرته "تمدن" من داخل مدينة عين العرب "كوباني" شمال سوريا: "إن تنظيم الدولة الإسلامية أقدم على تفجير سيارتين مفخختين في الساعة الرابعة والنصف فجر يوم السبت، حيث كانت الأولى بالقرب من مركز الحبوب على الجانب التركي بمحاذاة البوابة الحدودية شمال مدينة كوباني بين سوريا وتركيا، بينما كانت الثانية داخل المدينة، حيث استهدفت مشفى ميداني للجرحى".

وأضاف مسكو، تصاعدت حدة الاشتباكات واستمرت على عدة محاور من المدينة بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" والقوات الكردية المدعومة بعدة كتائب من الجيش السوري الحر منذ ليلة أمس وحتى ظهر يوم السبت.

وأكد مسكو لتمدن: "إن التفجيرين أسفرا عن مقتل 8 مقاتلين من القوات الكردية إضافة إلى 18 جريحاً تم نقلهم إلى تركيا بعد إبطاء محاولة التنظيم في السيطرة على المنفذ الحدودي شمال مدينة كوباني"، مشيراً إلى أن "مسلحو التنظيم تمركزوا في مخفر حدودي ومركز لصوامع الحبوب في الجانب التركي حتى مساء الأحد الماضي"، وأوضح مسكو "إن مناقشات غربية على حد تعبيره، حصلت بين حرس الحدود التركي ومقاتلي تنظيم الدولة بعد إدخال السيارتين المفخختين إلى داخل مدينة كوباني وسط تحليق مكثف للطيران التركي، حيث استهدفت المدفعية التركية لأول مرة مواقعاً لتنظيم الدولة غرب مدينة كوباني". وبين مسكو إن "قوات البيشمركة الكردستانية التي دخلت مؤخراً إلى كوباني، تمكنت من تدمير دبابة تابعة للتنظيم أثناء الاشتباكات بين الطرفين على الجبهة الجنوبية من المدينة، بالإضافة إلى استهداف قوات التحالف الأسلحة الثقيلة لمقاتلي التنظيم، حيث تمكنت من تدمير دبابتين"، منوهاً "إن أكثر من 200 قذيفة هاون سقطت في أماكن متفرقة من المدينة بعد أن سيطرت القوات الكردية على عدة أحياء في الأطراف الشرقية منها". وفي سياق متصل قال الكاتب والسياسي

تجمعاً لتنظيم الإخوان المسلمين العالمي ناهيك عن قادة تنظيم الدولة والقاعدة أيضاً". ورداً على سؤال لتمدن حول الدور التركي في الأزمة السورية والتفجيرين اللذان وقعا بالقرب من الحدود السورية التركية شمال كوباني، أشار الحامد "منذ الأشهر الأولى كانت دوائر الاستخبارات التركية تخطط للإطاحة بالنظام السوري لتمهد لإستلام الإخوان المسلمين للسلطة في سوريا وبالتالي أرادت تركيا أن تصنع من سوريا ولاية تركية، فمدت وساعدت وأسست كتائب إسلامية مسلحة لهذه الغاية وأصبحت تركيا الممر الرئيسي لعبور الإرهابيين بعد تدريبهم وتأهيلهم في معسكرات خاصة تديرها جماعات من أصول تركيا وافدة ومحلية أيضاً"، ونوه الحامد إلى أن "تلك الكتائب أسهمت في سرقة المعامل والمنشآت السورية وكذلك مخزون الحبوب والنفط الخام في المناطق الشمالية الشرقية من سوريا وتمكنت من تدمير البنى الأساسية للدولة ومؤسساتها وكان هذا واضحاً في المعارك التي خاضتها الكتائب الإسلامية الراديكالية مع القوات الكردية في مدينة رأس العين (سري كانييه) بعد أن زودتهم تركيا بالعتاد واللباس وكان ذلك واضحاً في شارات عدة ظهرت في وسائل الإعلام آنذاك، فتركيا لن تسمح بإقامة أي حالة كردية بعد ظهور حزب الاتحاد الديمقراطي وقوات حماية الشعب كقوة مؤثرة وفاعلة على الساحة الكردستانية السورية ولهذا جندت كل قوات المعارضة السورية وقوات تنظيم الدولة لإبادة ومحاربة قوات حماية الشعب تحت ذرائع واهية"، على حد وصفه.

الكردى السوري "طه الحامد" في حديث خاص لتمدن، وهو متابع لوضع المعارك ويراقب الوضع في مدينة كوباني عن كثب: "لم يكن خافياً على أي متابع للصراع في بلدان الربيع العربي، أهداف وأطماع تركيا البعيدة عن أية نوايا تتعلق بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية

”

لا يختلف الوضع في باقي الدول عن سوريا مثل مصر وليبيا وتونس

في تلك البلدان ولاسيما أنها اعترضت محاولة إعاقة إسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين في عام 2003، وها هي اليوم تمنع قوات التحالف من استخدام قواعدها العسكرية في العمل العسكري براً وجواً، كما أنها اشترطت ألا يكون للكرد دور محوري لقاء سماح ومشاركتها في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية". وتابع الحامد في حديثه "ولا يختلف الوضع في باقي الدول عن سوريا مثل مصر وليبيا وتونس، حيث وقفت تركيا ضد الجماعات العلمانية الديمقراطية وتدخلت بشكل فظ في شؤونها الداخلية عبر دعم ومساندة تيار الإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية الإسلامية الراديكالية في تلك الدول لتمد نفوذها وتحقق مشروعها الاستراتيجي بإعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية والخلافة الإسلامية بعد أن تحولت كل من مدينتي اسطنبول وأنقرة

المدارس الخاصة في ريف إدلب ومشاريع جديدة



والنزوح والقناصين، واستخدام مدارس أخرى في بعض القرى الشرقية لإيواء النازحين، وعدم التزام بعض المعلمين بالدوام، وعدم قدرة معلمين آخرين على القدوم من مدينة لأخرى وبالذات مدرسي مدينة إدلب الذين توقفوا عن الحضور وتخلوا عن واجبهم التعليمي منذ بدأ الثورة، وبعد تقطع التعليم في

تمدن | حسين جرد

يركب أحمد الباص في الساعة السابعة صباحاً، وينطلق من مدينة سراقب إلى مدرسته الجديدة في مدينة أفس المجاورة، مدرسته القديمة أصبحت شبه مهجورة لموقعها في وسط البلد ونزول العديد من البراميل حولها. يجد بعض الطلاب صعوبة في التكيف مع بيئات مختلفة وفي وسط العام الدراسي. ولكن أحمد يبقى محظوظاً لأن وجد من يهتم به ويرسله للمدرسة. أما عبد الله 12 عاماً فبعد نزوحه مع أهله لأطراف مدينة سراقب، رفض مدير المدرسة القريبة استقباله، لأن المدرسة مكتظة بالطلاب، وكان عليه أن يقطع كل صباح مسافة 4 كيلومتر على قدميه إلى مدرسته القديمة القريبة من بيته القديم. تتساءل أم عبد الله عن سبب نزوحهم؛ طالما أن ابنها مضطر يومياً للعودة إلى المدرسة، وزوجها مضطر للعودة إلى العمل.

تعمل بعض مدارس المناطق المحررة ساعيتين يومياً، ويتوقف عملها أحياناً لأسابيع وشهور بسبب القصف، وعند سؤال أحد المدرسين في ثانوية سراقب عن سبب ذلك: "هناك مدارس أخرى لا يلتزم المدرسون فيها، ولكن بالنسبة لمدرستنا نحن مضطرون للذهاب يومياً، ليس فقط بسبب الالتزام الوظيفي، ولكن ربما يملك طلاب البكالوريا بعض الأسئلة، مع أن عدد الطلاب قليل، فمدرستنا التي كانت تضم 15 صفاً وأكثر من 500 طالب، أصبحت في السنتين الأخيرتين تضم ثلاثة صفوف غير مكتملة، وباستثناء طلاب الحادي عشر علمي لا نجد قبلاً على المدرسة". وهذا راجع لسفر الطلاب أو نزوحهم أو عملهم أو التحاقهم بالعمل المسلح، أو بكل بساطة دوامهم في صالات الانترنت وألعاب الكمبيوتر. تراجع التعليم كثيراً في المناطق المحررة خلال العامين الماضيين، ومن الطبيعي أن يساهم الوضع الأمني الصعب من انتشار قناصين وسقوط القذائف وقصف الطيران في ترك الطلاب للمدرسة، ونحن لسنا بصدد الحديث عن شعار لا دراسة ولا تدريس، فمن المؤكد أن أغلب الناس لا تخلط الأمور بهذا الشكل البدائي، ولكن حالات التسرب من المدرسة أصبحت هي القاعدة، والدوام هو الاستثناء كلما ارتفع ترتيب الصف الدراسي. وقد تدهور حال المدارس العامة بسبب القصف

حسن: "أنا أقوم بتوصيل أولادي يومياً لمدرسة عامة بعيدة، مع أن هذا متعب لي. والمدارس الخاصة لا تستطيع أن تحل مشكلة التعليم، وأسعارها لا تتوازي مع الخدمات التي تقدمها". وقال مواطن آخر: "قد تجد شخصاً يرفع شعار لا دراسة ولا تدريس، ويقف ضد عودة الطلاب للمدارس بحجة القصف، ويسخر من التعليم وكثرة الشهادات المزورة، مع ذلك تراه دائماً يقوم بإعلان مجاني لمدرسة خاصة داخل البلد يديرها أحد أقاربه". ولكن الكثير من الناس رأوا في المدارس الخاصة حلاً طالما انتظروه: "طبعاً لن تستطيع المدارس الخاصة أن تحل مشكلة التعليم، ولكننا سعداء بهذه المشاريع لأنها تعطينا عدة فرص وخيارات، وتستطيع أن تبحث عن الخيار الأقرب لك من ناحية التكلفة والمستوى التعليمي". وتحدث أحد المواطنين عن التكلفة والمصاريف المرتفعة: "إن ثمن كتب الصف السابع مثلاً تفوق الـ 2000 ل.س وهو مبلغ كبير إضافة للمستلزمات الأخرى وأجرة الباص 1500 أو 2000 وأقساط المدرسة قد تصل لـ 3000 شهرياً فالمدارس الخاصة في شروطها الحالية لا تناسب إلا القليل من الناس". لماذا لا تؤمن المدارس العامة الكتب؛ لماذا لا تؤمن التدفئة، وتجد الطلاب يرتجفون من البرد أثناء الدروس؟ نعم، تعرضت بعض المدارس لنهب ممتلكاتها من مدافئ وأبواب ومكتبات، وبالنسبة للكتب يختلف الأمر من مدرسة لأخرى، فبعض المدارس استطاعت تأمين كتب جديدة، وأمنت مدارس أخرى بعض الكتب القديمة، فيما أخذت بعض المدارس مبلغاً رمزياً من الطلاب لتأمين الكتب. أما بالنسبة لتصليح المدارس العامة من تركيب بلور وأبواب وبناء الأجزاء المهتمة فهي أمور مؤجلة الآن، فالمدارس لم تقم حتى الآن بتأمين المازوت.

السنتين الأخيرتين في مدينة سراقب يتزايد الاهتمام من جديد هذا العام، ويلاحظ ذلك بعودة الطلاب بكثافة لبعض المدارس العامة، وافتتاح مدارس خاصة، واعتماد بعض الطلاب على الدورات والمعاهد المتخصصة لا سيما طلاب الثانوي، وظاهرة عدم اعتماد طالب الثانوي على المدرسة، أصبحت من معالم الثقافة السورية في العشر سنوات الأخيرة.

وانطلاقاً من هذا الوضع البائس بدأت مبادرات من أهالي الطلاب أو أحد المعلمين، كتدريس صف أو صفين في أحد الأقبية أو أحد المشاريع الزراعية النائية، وعندما ازدادت الحاجة قامت هناك مشاريع جديدة لمدارس خاصة، تعتمد في كادرها على المدرسين المفصولين وبعض طلاب الجامعة المنقطع عن الدراسة، وللمدارس الخاصة ميزات عديدة: كاختيار موقع بعيد قدر الامكان عن القصف، والالتزام الجدي بالدوام والدروس، واستخدام باصات لنقل الطلاب، مما يمكن طلاب المدينة وما حولها والنازحين من الالتحاق بها، كذلك التركيز على بعض المواد الهامة وإلغاء أشياء عفى عليها الزمن. ولكن هناك الكثير من المشاكل التي تواجهها، أهم هذه المشاكل: أن الطالب مضطر لتقديم امتحاناته في مدرسته العامة القديمة، وتحديث الطالب رأفت وهو طالب في الصف السابع: "عندما جئت لتقديم الامتحان في مدرسة أحمد الحسين بسراقب في آخر السنة كان حجم الدروس المطلوبة للامتحان قليلة جداً وهو أقل بكثير مما أخذته في المدرسة الخاصة"، وعندما سألتها عما يميز المدرسة الخاصة عن العامة أجاب بكلمة واحدة: الالتزام، مع أن مستوى وخبرة المدرسين في المدارس العامة قد تكون أفضل. وسألنا بعض المواطنين عن تجاربهم مع المدارس الخاصة فقال السيد

حلم اكمال الدراسة تحققه الجامعات التركية للسوريين



حسن ممس

أدت الحرب المشتعلة في سوريا منذ قرابة الأربع سنوات إلى حرمان عدد كبير من الطلاب إكمال مسيرتهم التعليمية ممّا اضطرهم لمغادرة البلاد بحثاً عن دولة تلبّي طموحهم العلمي الذي كانوا يعملون عليه منذ الصغر وكانت تركيا من أولى الدول التي استضافت السوريين وقدمت لهم جميع التسهيلات الممكنة ومن ضمنها إكمال دراستهم في جامعاتها فبعد أن سمحت بدخول المناهج الليبية والسورية إلى مخيمات اللاجئين واعترفت بالشهادة الصادرة عنهم وأصبح بإمكان الطلاب الذي يمتلك تلك الشهادة التسجيل في أي جامعة تركية لكن يتعين على الطلاب الحائزين على الشهادة الثانوية أولاً الحصول على شهادة إتقان اللغة التركية (تومر) هذه الشهادة المعترف عليها في جميع الجامعات التركية حيث تصدر عن الهيئة العليا للطلاب الأجانب في وزارة التربية التركية وهي تخولك التوظيف في إحدى الورشات أو المعامل مثلاً بسبب إتقان اللغة بشكل جيد وتشمل هذه الدراسة خمسة مستويات ، A1 ، B1 ، B2 ، C1 ، حيث يعتبر الحد الأدنى للقبول في الجامعات التركية الحصول على شهادة B1 وبعد ترجمة الشهادة وتصديقها والحصول على شهادة (تومر) يصبح الطالب جاهزاً للتسجيل في الجامعة. ومن جهتها أصدرت الحكومة التركية مؤخرًا قراراً أعفت به الطلاب السوريين من الرسوم السنوية للدراسة وهذا ما خفف على الطالب السوري كثيراً من المعاناة التي كان يتعرض لها.

أحمد شهيد (20 عاماً) أحد الطلاب السوريين الذين أجبرتهم الظروف والحرب الدائرة في البلاد على الخروج من حماة إلى الريف وبعدها الخروج من سوريا والتوجه إلى تركيا أكمل دراسته الثانوية في مدينة أنطاكية الحدودية وبعد حصوله على الشهادة الثانوية الليبية تقدم بطلب لجامعة طرابزون على الحدود الروسية وتمّ قبوله فيها تحدث إلى تمدن عن أوضاعه هناك وكيف يجد الدراسة في هذه الجامعة: "بعد قبولي في الجامعة بفرع تجارة واقتصاد أحد الأفرع التي أحلم بها ذهبت للفرع وبدأت الدوام رسمياً بدون أي مشاكل أو تعريق بصفتي طالب أجنبي على العكس تماماً تساهلت معي الجامعة كثيراً وخصوصاً أنني لا

عمار أحد الطلاب الذين التحقتم بمدن هو شاب من مدينة حمص تمّ قبوله في المنحة بقسم الهندسة المدنية في مدينة اسطنبول دخل الكلية بدون الحاجة لدورة اللغة التي أجراها مسبقاً لكن بسبب قدومه المتأخر والتحاقه بالكلية كانت الامتحانات على وشك البدء مما اضطره للرسوب ببعض المواد على حساب مواد أخرى وضغط كبير في الدراسة.

وبدوره أشاد بالجهود التي بذلتها الحكومة التركية في سبيل أن يكمل الطالب السوري دراسته ولكن كان له بعض التساؤلات عن التأخر بأمور الراتب والإقامة التي تأخرت إدارة المنحة بإصدارها حتى الآن. من جهتها طالبة زينة طمّاع قرّرت أن تطلق على اسم المنحة لقب فسحة أمل وجزء من بداية حلم قديم بدأ يتجدد كان على وشك الضياع بين هدير الرصاص وأصوات المدافع وقالت في حديثها لتمدن: "توقفت دراستي سنة كاملة أمضيها اترقب حلم العودة وإكمال الدراسة في سوريا لكن شاء القدر أن أكون في تركيا لأدخل قسم الصيدلة واتبع دراستي وعيونني في ترقب ما سيؤول الحال به في بلدي". بينما قالت طالبة منيرة التي تمّ قبولها في جامعة ملاطيا بقسم رياض الأطفال في حديث لتمدن: "المنحة التي أصدرتها الحكومة التركية ساعدتنا كثيراً وخصوصاً الطلاب الذين يشكلون الشريحة الأوسع ممّن لا يستطيعون الالتحاق في الجامعة بسبب عدم قدرتهم على تحمل تكاليف الدراسة فهي أعطتهم حبل النجاة الوحيد من الوقوع في الخمول وترك الدراسة".

أملك جواز سفر وهذا الشيء الذي كنت أتخوف منه ولكن بسبب اللغة المعقدة نوعاً ما أجد صعوبة في الدراسة الآن لكن مع الوقت سأعتاد عليها والطلاب الأتراك يعاملونني بصفتي ضيف عندهم". وفي سياق متصل تقدم الحكومة التركية سنوياً منح دراسية خاصة في الطلاب الأجانب حيث يتقدم لها أعداد ضخمة من جميع أنحاء العالم ففي هذه السنة مثلاً تقدم للمنحة حوالي 100 ألف طالب من مختلف بقاع العالم ليتم قبول 12 ألف طالب في المنحة حسب الموقع الرسمي لها:

ولكن المفاجأة في هذه السنة أنّ عدد الطلاب السوريين الذين تمّ قبولهم في هذه المنحة كان كبيراً فقد بلغ حوالي 3 آلاف طالب وما يزيد عن ذلك وتشمل هذه المنحة على

- 1- راتب شهري يبلغ حوالي 550 ليرة تركية أي ما يعادل \$220
- 2- دراسة مجانية في الجامعة
- 3- عام كامل لتعلم اللغة التركية
- 4- سكن جامعي مجاني
- 5- تذكرة طائرة ذهاب وإياب
- 6- تأمين صحي

ومن أولى شروط التقدم لهذه المنحة ألا يملك الطالب الجنسية التركية وأن يكون عمره أقل من 20 سنة وقد التقينا مع عدد من الطلاب الذين تمّ قبولهم في هذه المنحة وسألناهم عن أوضاع دراستهم وما رأيهم بالجهود المبذولة وخصوصاً أنّ المنحة هذه السنة عندما أصدرت النتائج خصصت الطلاب السوريين ببعض التسهيلات.

موظفو الخدمات في حلب.. يصلحون ما يفسده النظام



تمدن | نزار محمد

مبانٍ وشبكات خدمية من ماء وكهرباء ومجاري صحية بُنيت خلال سنوات وتعطلت خلال لحظات، والسبب. براميل متفجرة ترميها طائرات النظام في أحياء مختلفة من مدينة حلب على مدار عامين من اليوم. أدّى قصف طيران النظام إلى إحداث ضرر واسع في البنى التحتية بحلب وريفها، ما نتج عنه انقطاع في شبكات مياه الشرب وخطوط الكهرباء بالإضافة لتعطيل بعض المصارف الصحية. العوامل الأنفة الذكر أجبرت عشرات العائلات للنزوح خارج حلب ممّا فرض على قوى المعارضة أن تخلق كياناً خدمياً يقوم بإصلاح ما تفسده طائرات النظام.

توفير خدمات

في الوقت الذي تمكّن فيه الثوّار من الدخول إلى مدينة حلب تجمّع نشطاء من المدينة ووقفوا كحراس على المنشآت العامة، لكن بعدما حلّ الدمار بها منذ بدء حملة البراميل المتفجرة على الأحياء المحررة بدأت تظهر المؤسسات الخدمية التي تهدف لترميم بعض المنشآت المهتمة. من هذا المنطلق تأسست (الإدارة العامة للخدمات) وبدأت تقوم بواجباتها في إصلاح الأعطال اليومية التي يحدثها قصف النظام.

مدير المكتب الإعلامي للإدارة العامة أبو عاصم تحدّث لتمدن عن طبيعة عملهم قائلاً: "كان متوقعاً أن تعمّ الفوضى والفراغ الخدمي بعد دخول قوات المعارضة لأحياء حلب، لذا قام عدد من الشبان بتأسيس هذه الإدارة بالتعاون مع مختلف الفصائل العسكرية".

وأضاف "إنّ الإدارة العامة للخدمات شخصية اعتبارية مستقلة لا تتبع لأحد، ونغطي حالياً حلب وبعض مناطق الريف وريف ادلب بخدمات الصيانة لكن نحاول تغطية هذه المناطق ضمن إمكانياتنا المتاحة".

حملة إنارة حلب

عند التجول في أحياء حلب ليلاً ينبغي عليك أن تحمل معك مصباحاً ينور طريقك بعدما أصبحت جميع الطرق معتمة لمشاكل في الكهرباء والمصابيح المجهزة على الأرصفة.

وبناءً على هذا الأمر أطلقت الإدارة العامة للخدمات مشروعاً جديداً أسمته (من الأمل يولد الأمل لكي يشعل للحياة ضوء جديد يضيء دروب حلب). ويهدف المشروع إلى إنارة

اقتصادياً، وفيما يخص حركة إعادة الإعمار التي تتوّعد بها منظمات دولية كثيرة من الآن فقد تختصر المدى الزمني المطلوب لبرامج إعادة الإعمار، وعن العجز الاقتصادي الذي يواجه النظام قال عبد الهادي: "عجز في الصادرات والإيرادات وانخفاض الإنتاج المحلي وتوجّه قوى اقتصادية موالية للنظام لدعم العسكرة على مدى ثلاث سنوات يدلّ على أنّ النظام يعيش أزمة اقتصادية ضخمة ومديونية وصلت إلى أقصى الحدود".

مواطنون يعودون

كانت لحملات الصيانة التي قامت بها الإدارة العامة للخدمات والمشاريع الخدمية الأخرى التي أقامها نشطاء من أبناء حلب الفضل في إعادة عائلات كثيرة إلى منازلهم في حلب. وتتباين أسباب عودة العائلات بين عدم تحمل تكاليف المعيشة في تركيا والخوف من تعديات تنظيم داعش عليهم في أماكن أخرى، إذ يقول أبو علاء، مواطن من حلب، في حديث لتمدن: "ذهبت بالبداية مصطحباً معي عائلتي إلى كيليس لكن غلاء المعيشة هناك بالتزامن مع صعوبة إيجاد عمل يأمّن لي تغطية المصاريف كانا سبب عودتي لحلب"، ويضيف "لاحظت أنّ بعض العائلات من نفس حارتي بطريق الباب يعودون لمنازلهم ويحاولون إعادة فتح أشغالهم وهذا ما جعلني أقرر العودة والعيش بمنزلي بحلب".

لكن بجميع الظروف يتمتّى غالبية السوريين العودة إلى ديارهم بأقرب وقت وهذه الحملات على حسب رأي البعض سترغب عائلات كثيرة بالعودة لديارهم، أمّا عن مشكلة البراميل المتفجرة فيقول مواطنون: هذه المعضلة التي ليس لها حلّ إلا إسقاط النظام.

معظم أحياء حلب بالمصاييح الليلية وإصلاح المصاييح المعطلة على حسب ما أفاد به لتمدن أبو عاصم، أحد القائمين على المشروع، وبدأ تنفيذ المشروع في عدّة أحياء من المدينة. يقول الناشط الإعلامي عبد الجليل في حديث لتمدن: "مئات العائلات هجرت أحياء حلب ليس خوفاً من البراميل فحسب إنما بسبب فقدان الخدمات لكن منذ حوالي أربعة أشهر إلى الآن بدأت العائلات تعود إلى المدينة خاصة بعد حملة صامدون التي قامت بحملة تنظيف وإصلاح واسعة".

أضرار

يبدو أنّ معظم محطات الكهرباء والمياه ومرافقها تعرّضت لأضرار متفاوتة في حلب نتيجة القصف أو حوادث السرقة والتخريب على حسب كلام أبو عاصم فبعضها متوقّف بشكل كامل ويصعب إعادتها للخدمة في ظل الظروف الحالية كمحطة كهرباء الشيخ سعيد. بسؤالنا لأبو عاصم عمّا إذا كانوا قد أحصوا ضمن الإدارة مقدار الضرر الكليّ لكن قال "الضرر أصاب جميع الأحياء المحررة دونما استثناء وفوق ذلك البنى التحتية لشبكات المياه والكهرباء معرضة للتدمير بأي لحظة".

في نفس السياق اعتبرت منظمة الإسكوا أنّ حلب المدينة الأخطر عالمياً، حيث تجاوزت المنازل المدمرة الـ 424 ألف منزل وهذا ما يكلف نحو 180 حسب التقرير الذي أصدره المنظمة آنفة الذكر.

التقت تمدن بالخبير الاقتصادي "عبد الهادي، خ" الذي قال: "لا تملك أيّ منظمة أعداداً دقيقة عن قيمة الدمار الذي حلّ بحلب، أمّا عن عمليات الإصلاح الحالية فهي تقتصر على الترميم فقط لضعف الجهات القائمة على ذلك

مصر من هبة النيل إلى هبة الشر



محمد فاروق الإمام

بكلمات قليلة نطق بها قاض حاقد منحرف غيرت مصر من دولة كانت معروفة بـ(مصر هبة النيل) إلى (مصر هبة الشر). حدث ذلك يوم السبت ٢٩ تشرين الثاني، عندما اسقطت المحكمة عن مبارك (الرئيس المصري الذي خلغته جماهير ثورة يناير ٢٠١١) تهمة التآمر للقتل التي كانت موجهة إليه بعد مقتل مئات المتظاهرين خلال تلك الثورة العظيمة التي قادها شباب مصر بكل أطيافهم وألوانهم ومشاربهم وتجاوبت معها الجماهير المصرية وخرجت بملايينها من شمال مصر حتى جنوبها تهتف لمبارك وحزبه الوطني الفاسد: (ارحل..

ارحل). لقد برأ هذا القاضي المنحرف والحاقد مبارك من تهم الفساد وخصوصاً في إطار بيع غاز طبيعي مصري لإسرائيل بأسعار أقل من السوق. في آب من عام ٢٠١١ دخل حسني مبارك قفص الاتهام ممدداً على محفة طيبة متهماً بالتآمر لقتل متظاهرين مناهضين له وبالفساد، لكنه يوم أمس خرج من نفس القفص منتصراً ومبتسماً بعد أن أسقط عنه ذلك القاضي المنحرف الحاقد تهم القتل وبرأه من تهم الفساد. لم يكن مبارك يحتاج إلى أدلة إثبات أو شهود أو دفع ومرافعات من محامين كبار لأن الحقائق على الأرض تثبت كل هذه التهم، وقديماً قالوا: "الشمس لا تحتاج إلى دليل"، وقيل: "الشمس لا تحجب بغربال". أياً ما كان الأمر، وبغض النظر عن الحقائق الغائبة في "قضية الثورة" ووقائع السنوات الأربع، يبقى على هامش قرار المحكمة بالأمس (أيا كان)

الدولة... الخ).

٥- ثم إن المشكلة الحقيقية هنا ليست في قرار الاتهام، ولا في "توصيف" التهمة، بل في التوصل إلى السياسي والتاريخي لما جرى: ثورة يستحق القائمون بها ممن ضحوا بحياتهم وأوسمة البطولة والفخار وإقامة نصب تذكارية لكل الشهداء الذين سقطوا على دربها. مصر هبة النيل التي اعتقدنا أن ثورتها ستجعل مصر حقيقة "أم الدنيا" وقائدة العالم العربي ومحط آمال الشعوب العربية نجدها تحولت بفعل قاض منحرف حاقد إلى "مصر هبة الشر" لأن ما حدث فيها تأثرت به كل المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط، وكان من تداعيات ذلك كل الذي يجري في سوريا والعراق وليبيا واليمن وفلسطين. **الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.**

عدد من النقاط علينا أن نأخذها في الاعتبار: ١- القاضي هنا يحاكم أفراداً لا نظاماً. ويحكم في "وقائع" بعينها أسندت إليهم في قرار الاتهام، وبموجب ما يتضمنه ملف القضية من أدلة ثبوت أو نفى. ٢- ولكل متهم الحق في محاكمة عادلة، (وإن كان لا قيمة لذلك في أمر مبارك، إلا أن المبدأ يجب أن يكون مطلقاً ومجرداً وعماماً، وأن تكون العدالة تكفل الحق للجميع بلا تمييز). ٣- إن القضية في حد ذاتها لم تتحرك، كما لم تصل إلى ساحة المحكمة إلا بعد ضغط "ميدان التحرير" وحشود الجماهير التي احتشدت فيه وفي معظم ميادين المدن والبلدات والنجوع المصرية. ٤- إن قرار الاتهام، غاب عنه كل ما له علاقة بإفساد الحكم والحياة السياسية وكذا الفساد الاقتصادي (تزوير الانتخابات، استغلال النفوذ، إهدار المال العام، بيع ممتلكات

خاين يبي ينجطف ثائر



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI

إنقاذ ما تبقى من نظام الأسد!

غازي دحمان

رياح سياسية ساخنة تهب على الأزمة السورية وتلغ بعض أوجها، ويأتي هذا الهبوب على نمط سلسلة من المبادرات على خط الأزمة، تكشف منها حتى اللحظة التحرك الروسي وخطة مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي مستورا، بالإضافة إلى حراك سري تجريه القاهرة مع طرفي الأزمة.

ويكشف تفحص هذا التحرك عن وجود سياق واحد له مقاربة معينة، وتقوم آلية عمله على التفصل في أكثر من حكومة ومنظمة ودولية، بحيث يشكل قطعا متعددة تعمل كل واحدة منها على جزئية معينة، فتنحصر روسيا بالبنية السياسية التمثيلية لأطراف الأزمة وتهيتها للولوج في التسوية، فيما تركز القاهرة على إيجاد حاضنة إقليمية لها، بالتوازي مع تركيز دي مستورا على الترتيب العملائي عبر تكتيك الهدن «تجميد النزاع» بين الأطراف المتقاتلة، على أن يصار في النهاية إلى جمع هذه الأجزاء وصياغة حل نهائي للأزمة. تتقاطع هذه التحركات مع النهج الأميركي في المنطقة، وإن لم تتفق معها على صيغة واحدة محددة، حيث تعتبر أنه طالما أن واشنطن تصيغ موقفها في المنطقة انطلاقاً من أولوية الحرب على إرهاب التنظيمات المتطرفة فهي تتلاقى معها عند هذه النقطة الجوهرية، وإذا كان هناك ثمة خلاف في تفاصيل العمل فالأمر قابل للتفاهم ما دامت الصيغة لم تزل في طور التظهير والبناء. مرجعية هذا السياق تتمثل بـ «مؤسسة الحوار الإنساني HD وهي تتخذ من جنيف مقراً لها» وتعمل في مجال حل النزاعات وسبق أن توسطت المؤسسة في اتفاق بين الإسلاميين والعلمانيين التي أفرزت الانتخابات السلمية في تونس. وفي أفغانستان تعمل على المفاوضات مع طالبان. أما في سوريا فإنها تسعى لترتيب وقف إطلاق نار محلي منذ عام ٢٠١٣، وتأمل الآن في التوصل إلى اتفاق بين الثوار والأكراد السوريين. تقوم آلية العمل التي تطرحها المؤسسة على عكس المقاربات السابقة على طريقة التنفيذ محلياً من الأسفل إلى الأعلى، بدلاً من أن يفرض الأمر من الخارج من الأعلى إلى الأسفل كما تم طرحه في مؤتمرات جنيف السابقة، «سوف يحكم المدن التي توصل إلى



حساباته البعد الأخلاقي والقيمي في القضية السورية عبر الترويج لفكرة السماح للأسد بالبقاء في السلطة وهروبه من جرائم القتل، والقتل الجماعي الذي ارتكبه، ويراد لهذه الفكرة أن تجري عبر اتفاق دولي توافق عليه دول العالم وتقبل أن يحافظ على موقعه بانصياع وخضوع جبان! كيف يمكن لعواصم دولية وإقليمية أن تقبل المشاركة بهذا النوع من عمليات التديس والتبويض لأنظمة فقدت كل مبررات وجودها الأخلاقي مثل نظام الأسد واعتبار أن العدالة لم تعد مسألة مهمة وأنه من السهل التضحية بها على مذبح الاعتبارات والمصالح الجيوسياسية؟ ربما ليس أفضل من توصيف هذه المقاربة سوى كلام أندرو تابلر، الخبير في الشؤون السورية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إنه ينظر إلى الاقتراح باعتباره وحي من نظام دمشق و«نداء للمجتمع الدولي لدعم ما تبقى من نظام الأسد». ويبدو الأمر أكثر وضوحاً إذا ما ربطناه مع جملة الأحداث الجارية في المنطقة، من المحاولات التي يجريها نظام الأسد للارتباط بالتحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، إلى محاولة تمرير إيران لاشتراط تسهيل مفاوضاتها في الملف النووي بإبقاء بشار الأسد في منصبه، عند ذلك يتضح حجم الرهانات الكبيرة التي يحاول الأسد الاتكاء عليها وخشبة الخلاص التي ينتظر هبوطها عليه فيما تصل طلائع قوات المعارضة القادمة من الجنوب إلى مشارف دمشق.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبتناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

اتفاقات وقف إطلاق النار من جانب الحكومة أو الثوار كل حسب المنطقة التي يسيطر عليها. ومع مرور الوقت، تشكل هذه البلديات حاضنة «الإدارة المحلية والسياسية». ويدفع المجتمع الدولي تكاليف إعادة الإعمار على أن يتم تأسيس كيان يسمى «هيئة السلام وإعادة الإعمار»، والذي من شأنه تنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار المحلية وتكون بمثابة سلطة انتقالية، بحيث يرفع مسؤولي البلديات الجدد تقاريرهم، لا للنظام ولكن إلى مؤسسة محايدة». ما هو مصير الأسد وفق هذه الخطة، وهو السؤال الأكثر جوهرية في الحدث السوري؟، التقرير يجب بأن مصيره «سيقرر من قبل الشعب السوري» ففي أعقاب نهاية الحرب سيتم إجراء إصلاح شامل للدستور، وإجراء انتخابات تحت إشراف دولي». وبعيدا عن إغراء الجانب التقني للمقاربة وطريقة صياغتها الأكاديمية من قبل خبراء مختصون في حل النزاعات، وقد يكون ذلك البعد الإبهاري الرهان الأكبر على قبولها، إذ أن واضعها يعرفون أنه لم يسبق أن تم وضع خطة متماسكة وواضحة الرؤى لحل الأزمة مثل هذه التي بين أيدينا. تحاول المؤسسة ستر الثقوب التي تنطوي عليها الخطة من خلال تلطيها خلف مقولة الحفاظ على الدولة وعدم انهيارها وتحولها إلى كيان فاشل، وفي الواقع أن الدولة السورية كانت فاشلة وفق معايير الفشل في السنوات الأخيرة قبل الثورة وأن فشلها كان أحد أسباب الثورة فما بالك باللحظة الحالية، حيث يراد إعادة إنتاج الفشل بطريقة كارثية، فشل مركب، احتلال خارجي إيراني مع قهر وفساد. لكن هذا الطرح المغرق في الأكاديمية والمبهر من حيث الشكل يسقط من

مقاتلو تنظيم «الدولة» يعيشون حياة الغرب الذي يبغضونه

FINANCIAL TIMES



شراء لها" وأضاف نسيم الذي استخدم اسم مستعار لضمان سلامته "برنغلز وسنيكرز؟ مقاتلو التنظيم يشترون هذه المواد بالصناديق لاستخدامها على الجبهات". في الرقة، قال قاسم أحد أصحاب المحلات بأن علبة مشروب "الريد بول" تكلف حوالي 250 ليرة سورية (حوالي 1.5 دولار)، بينما في دير الزور تكلف علبة "البرنغلز" حوالي 5.5 دولار، أي أعلى من الوسطي اليومي الذي يعيش عليه معظم السوريين اليوم وهو 3 دولار. ويشتري التجار المحليون البطاطا

الأخر اختفى: المقاهي - والتي كانت مركز الحياة الترفيهية في المدن السورية - لم تعد موجودة. وقال قاسم "ماذا يمكن أن تفعله في المقهى؟ تقوم بالتدخين، هذا شيء ممنوع، تنظيم الدولة دائماً يقوم بمداومة المقاهي في الرقة - المقاهي هي رمز لاجتماعات النشاط ومواعيد العشاق - والاثنيين بالتأكيد غير مقبولين بالنسبة للتنظيم". وقللت أيضاً القوانين القاسية التي تفصل بين الرجال والنساء، من شعبية المطاعم بالنسبة للسكان المحليين. ويعلق قاسم على موضوع المطاعم "الآن جميع المطاعم في الرقة غيرت من نمطها وأصبحت تعتمد على إيصال الطلبات، ما عدا مطعم واحد، نحن نفضل أن نعود إلى منازلنا ونأكل بدون أن نراهم، في المطعم المتبقي فإن مقاتلي داعش يمثلون المكان". أصحاب المحلات والمقاهي وجدوا طريقة ما لتدبير أمرهم في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، لكن بالنسبة للأغلبية الساحقة من السوريين، فإن وجبة المقاتلين الخفيفة من البطاطا المقرمشة أو الشوكولاتة هي بالنسبة لهم أمراً مريراً يذكرهم بحالتهم كونهم مواطنين من الدرجة الثانية. يقول نسيم تعليقاً على هذه الفكرة "إنهم يحكمون باسم الدين، ويعيشون الحياة الجيدة، ويتركون البقية من الشعب تعاني" وأضاف "في بعض الأحيان يقوم زبائني بالدعاء على المقاتلين ويقولون "إن شاء الله، سوف يأكلوها - أي الوجبة - ويتسمموا" لكن للأسف لا يوجد شيء يمكن أن نفعله".

المقرمشة والبيرة خالية الكحول من مناطق سيطرة النظام، ويضيفون 10 بالمئة زيادة على السعر لتغطية الرشاي التي يقدمونها على حواجز الجيش، بينما تأتي مشروبات الطاقة والشوكولاتة عبر الحدود من تركيا. ويقول السكان المحليون أن الراتب الأساسي لمقاتلي داعش الأجانب لا يقل عن 215 دولار شهرياً، ضعف وسطى الدخل الخاص بالمدينين، وزيادة على الراتب يوجد حصة المقاتلين من الغنائم، 3 دولار طعام يومياً، ومكافآت متكررة. ويعلق صالح "لا يقومون حتى بالسؤال عن السعر، النقود ليست مصدر قلق بالنسبة لهم". في شرق سوريا، المحلات في المناطق التي يحمل فيها السكان المحليون هواتف ذكية من مدينة دير الزور محاصرة من قبل القوات الحكومية السورية والتي غالباً ما تقصف 20 مرة باليوم، لكن ذلك لم يوقف التجار المحليون من استخدام المعبر الوحيد عن طريق نهر الفرات لجلب الهواتف الذكية من طراز "سامسونغ غالاكسي" و "آي فون". ويقول أحد التجار "لدينا حتى "آي فون 6" في دير الزور، رجال داعش وخاصة الخليجيين منهم، مهووسون بالهواتف النقالة"، وأضاف التاجر الذي لم يفصح عن اسمه "كل ما ظهر طراز جديد، يقوموا ببيع الطراز القديم وشراء الطراز الأحدث، إذا لم يكن معهم أحد من السكان المحليين، تستطيع أن تضيف 30 إلى أربعين دولار على السعر، وربما أكثر". لكن وبينما بعض المصالح ازدهرت، البعض

نشرت صحيفة الفيننشال تايمز البريطانية تحقيق حول انتعاش تجارة التجزئة والبقالة والهواتف النقالة في مناطق التي يسيطر عليها تنظيم "الدولة" في سوريا، وكيف ساهم المال المتدفق على مقاتلي التنظيم بتشكيل نمط حياة جديد هناك، قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة التحقيق كما ورد على موقع الصحيفة الإلكتروني.

إيريك سولومون - الفيننشال تايمز

ماذا يشتهي المقاتلون المتشددون على الجبهات خلال أوقات فراغهم؟ "برنغلز" أحد الأطعمة المفضلة، "ريد بول" خيار آخر. الآلاف من المقاتلين الأجانب الذين تدفقوا إلى سوريا يريدون إقامة دولة إسلامية متمتعة تعود بالزمن إلى الماضي، لكنهم احتفظوا بمذاقهم بالنسبة للوجبات والأدوات العصرية المستخدمة في الغرب الذي يبغضونه. البطاطا المقرمشة، الشوكولاتة، مشارب الطاقة والبيرة الخالية من الكحول هي الخيارات الأكثر متعة للعديد من المقاتلين الأجانب في الدولة الإسلامية في العراق والشام، التي توسعت وامتدت على مساحات واسعة في العراق وسوريا، وتدعو داعش إلى إقامة خلافة تحاكي أيام النبي محمد وصحابته. وتسهم طقوس التنظيم الدينية ومذاق مقاتليها الأجانب في تحويل الاقتصادات المحلية في المناطق التي تحتلها هذه المجموعات، متاجر بيع الكحول أغلقت، بينما تحقق محلات بيع الوجبات السريعة، متاجر الألبسة - خاصة تلك التي تعرض ألبسة ذات نمط عسكري - ومحلات الهواتف النقالة مكاسب بسيطة. يقول صالح، تاجر ألبسة من مدينة الرقة "المقاتلين الأجانب يحركون الاقتصاد في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة، الباقي لا شيء". العديد من أصحاب المحلات في المناطق النائية شرق سوريا، لم يسمع بمشروبات الطاقة مثل "ريد بول" قبل وصول مقاتلي داعش الأجانب، ولا البائعين في دير الزور تخيلوا يوماً بيع "سنيكرز" و"باونتي" الشوكولاتة المفضلة للمقاتلين القادمين من أوروبا والخليج. وقال نسيم، أحد أصحاب المحلات "هذه الأطعمة كانت إما غير معروفة، أو تعتبر رفاهية... لكن عندما طلبها المقاتلين، لم أسأل أي سؤال، ذهبت إلى الموزع وقدمت طلب

فتازيا السجن الانفرادي - حلم القز

جوان عكاش

كان لدي الكثير من الوبر المقرز، رغم ادراكي لإحساس القرف اللذيذ الذي يجتاحني عندما يمد الذباب خرطومه المشعر ويحك عينيه بقسوة، كنت أتهم هذا الكائن الملطخ بالقدارة، امتصه وأرتشف عصارة أحشائه حتى تتناثري الهلوسات حول وليمة من حجارة الشطرنج، لم تختلف تلك الهلوسات عن أحاسيس الرقيب مؤيد نحو سارية السواس، الوجه الشديد الامتلاء والشفاه المنتفخة لم تكن جذابة بقدر تلك الإليتين المتفختين من الطعام الدسم على ولائم سائقي الشاحنات وتجار الزيت من عفرين، في كل مرة كنت أرى نفسي وأن امسك الحجارة من الرقعة واحداً تلو الآخر وأتأمل الجنود بأعضائهم التناسلية الزرقاء والمليئة بالكدمات، أو الفيلة المزيفة التي تحمل الرماح بيدٍ وتلوح للفتيات المارات في برنامج يعرض على تلفزيون المهجع، أما الأحصنة فتعني باللغة الأمازيغية وترتعد من الغول الذي خطف الفتاة من والدها، القلعتان كانتا السائر الذي يحمي الآخرين من رؤية يدي وهي تمتد إلى الملكة لأدسها في جيبي وأخذها إلى شرنقتي لنمارس خراء الحرير

فألفها بدون ملل حتى نُحتجز كلانا في تلك الشرنقة التي التقطها فلاحٌ وغلاها ومن ثم باع النسيج لامرأة لديها حساسية من الفوط ذات الأجنحة فتستعمل قمعاً حريراً لإدخالنا إلى قفاه وتخبينا لتطلق سراحنا في البرية البعيدة عن عيون الآخرين. هزني شكري وهو يصرخ: فادي كتب شعوذة بعد أن التهم ظرفاً كاملاً من البروكسيمول، وها هو يسلم الحجاب للعسكري، كان الحفل بتطهير الغرفة من الساحرة صاخبا، ربطا فادي على عصا المكينة البلاستيكية في وسط الغرفة، وتم رشه بالبرغل العسكري ومرقة حمراء للفاصوليا، غمرنا جسده بزيت القلي من عبوات الصويا الرخيصة وحمصناه حتى تحول إلى البني، وفي النهاية جُرَّ فادي إلى التواليت ورمي في الثقب، المشكلة كانت أن براميل المياه لم تكفي لابتلاع جثته نحو المجارير، فحلت رائحة الجثة في كل الغرفة وتدفقت ملايين الديدان الملونة على وجهه، والتهمته تدريجياً. في ليلة القدر وبينما كان صديقنا الصوفي يدق على قصعة الطعام ويكرر اسم شيخ من العراق، ظهر فادي من جديد، المساعد محي الدين فتح الباب



وأدخله للغرفة، كان وجهه مثل ما هو لكن كامل جسده كان قد تحول إلى حبات برغل وفاصولياء، لم يمت فادي بعد ذلك أي مرة وأبلغ عائلته بأنهم كفرة وأن أمه تستحق الرجم لأنها باحت لأبيه الاعمى بمكان كسها، وأرسلهم منذ فترة للموصل لشراء مجموعة من القينات ليغنين له أغاني سارية السواس، وأذينة العلي. رغم أن فادي التحق بالجهاديين، لكنه لم يظهر في أي مقطع للقتلة أو الضحايا، وتناقل القاطنون في الريف الشرقي لمدينة حلب قصة عن كونه قد ارتضى مرتبة أمير وصادره جيش النظام بين البضائع المحظورة، وأنه انتهى في تركيا على واجهة محل لبيع الأرناب والعصافير، وأن سارية السواس خلدت اسمه في نصوصها الباطنية: بأبو جعفر اللي مصبرني.

هموم صغيرة.. الوعي الزائف

بعض من ضعاف خرافنا ولكن على مهل وليس بالجملة لكي لا يشاع الخبر وينتشر الرعب ما بين العباد وفي عموم البلاد وتتصاعد وتيرة الغضب الدفين على ما آلت إليه الحال. ولكن ضمن كل هذه الظروف والمعطيات التي تحاول من خلالها تكريس وعينا الزائف، فانتك نقطة مهمة، وهي ان الوعي الزائف يبقى زائفاً، وان ما بني على باطل يبقى باطلاً حتى وان ترسخ عبر عشرات السنين. فنحن نحفظ بحقنا في الحياة ولسنا من هواة البحث عن قبور جماعية لندفن اجسادنا العارية فيها ولسنا بحاجة الى توصيات من لجان اجهزتك، التي تقدم الدراسات الداعية الى تجميل صورة احتلالك لبلادنا. فهذا الزمن انقضى بعد ان سحقت احلامنا واغثيت بالوعود والكلام المنمق فنحن الان في قلب المشهد الدموي الذي نراه بأمرنا مسفوحاً لأشقاء واخوة لنا لأنهم رفضوا التصديق او الانخراط في لعبة طوق النجاة والوعي الزائف.

بتجميل - صورة القبح وتقبل مفاهيم التسلسل على انها نوع من الحرص علينا لكيلا نقع في الخطأ الذي سوف يكلفنا حياتنا بعد ان استنزف كرامتنا وما تبقى لنا من هامش ضيق للقليل من الاحلام. نعود الى الوعي الزائف المبني على فرضية حمياتنا من بعضنا البعض، وثبات سياج الاوطان خوفاً من ان تقرضها (الفأرة) المتربصة بنا كغول الست في القصص والحكايات منذ ما يزيد عن الخمسين عاماً. فتلك الغولة لا تشبع وان أكلت استطابت المذاق ورغبت المزيد وان جاعت شطت واكفهرت وكشرت عن انيابها لتهم بأكلنا على عجل وبالجملة ايضاً. إذا وضمن منطق هذا الوعي اذا كنا نبغي السلامة علينا ان نبقي محصورين في دائرته، محاولين النجاة من الغولة بأن نضحك على عقولنا ونقعها بأن لا خيار امامنا سوى بجلب الذئب الذي يمكنه ايقاف شغف الغولة - بلحمنا وحمير دمننا مقابل ان نهادنه ونتفاوض معه على اكل



ختام السيد

من المتفق عليه في دراسات علم النفس ان اي شكل من اشكال الوعي، هو نوع من التفكير وبالضرورة ان التفكير يؤدي الى استخلاص النتائج لتصب في خانة الادراك، الذي من المفترض لاحقا ان يؤسس عليه نوع من الوعي الذي نسعى الى تخزينه في الذاكرة طويلة الامد. وبما اننا نحن قوم العرب ينظر الى ذاكرتنا من قبل الاخر على انها ذاكرة من نوع فريد ولا مثيل لها ما بين شعوب الارض قاطبة فهي ذاكرة معطوبة وتعاني من خلل دائم بحيث تفتقر الى آلية التنظيم وترتيب الاولويات لكل ذلك فهم مطمئنون الى اننا سوف نبقي في دائرة تخزين الوعي الزائف، فنحن مطالبون دوماً

انطلاق الدور نصف النهائي من بطولة الشهيد محمود الجوابرة الكروية



التركي (بسيل) وعبدو جنيد وانس حسانو ووصيف متصدر الهادفين ووائل حننيك وفريد ورده. المباراة الثانية سيواجه فيها الجهاد متصدر المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة حصدها من خمسة انتصارات وتعادل سيواجه النهضة وصيف المجموعة الأولى برصيد ١٢ نقطة من أربعة انتصارات.

أقيمت الاحد الماضي مباريات ذهاب الدور نصف النهائي من بطولة الشهيد محمود الجوابرة الكروية والتي تنظمها الهيئة العامة للرياضة والشباب وبرعاية منظمة اليوم التالي. العميد متصدر المجموعة الاولى بخمسة انتصارات وخسارة واحدة يلاقي فريق الشباب وصيف المجموعة الثانية من أربعة انتصارات وتعادل وخسارة. العميد أكثر تنظيماً وانسجاماً وصفوفه كاملة خاصة بعد تدعيمها بعمار منحل كما سيلعب للعميد محمد الضامن في حراسة المرمى، وفي الدفاع سيلعب راشد ومعه طارق حامد بينما سيلعب في الوسط والهجوم كل من محمد نبهان وعمار منحل ولؤي اسعد وتبقى للعميد ورقتين رابحتين هما محمود العمري ووصفي. أما الشباب الذي يعتمد على المراوغة عبر حسانو والتسديد عبر عبديو ووائل فيلعب له في حراسة المرمى احمد الجاسم وأمامه اللاعب

الضامن وفوزي وفي الهجوم يلعب متصدر هدافي البطولة يوسف باشا. أما النهضة الذي يعتمد على اللياقة البدنية العالية واللعب عبر الأطراف فسيمثله في حراسة المرمى محمود رستم وفي الدفاع أحمد عبد اللطيف والخطيب وفي الوسط محمد الأخرس وحسين النوري وعمر والورقة الراحبة زكريا قطان.

الجهاد يعتمد على الكرات الطويلة معتمداً على يوسف باشا والدولي محمد الضامن في خطف الاهداف. سيلعب للجهاد في حراسة المرمى (متصدر قائمة أفضل حارس) نادر الخرفان ويلعب في الدفاع لاعب فريق أمية سابقاً شادي يغن وأمامه طلال باشا وفي الوسط لاعب الاتحاد والمنتخب السوري سابقاً الدولي محمد

الحكم الدولي احمد العلي يشارك في تحكيم بطولة الجمهورية التركية في الجودو



المباريات النهائية وخبرته الممتازة في تنظيم البطولات. يذكر ان الحكم جميل العلي حائز على درجة الحزام الاسود سبعة دان وهي درجة (شيهان) من الاتحاد الدولي للكاراتيه وهي أعلى الدرجات في العالم ويشغل أيضاً نائب رئيس لجنة الحكام في اتحاد غرب اسيا للكاراتيه ومرشح لعضوية لجنة الحكام في الاتحاد الدولي للكاراتيه شوتوكان وهذا مكسب كبير لرياضة الثورة السورية.

بدعوة رسمية من الاتحاد التركي للكاراتيه يشارك الحكم الدولي ورئيس الاتحاد السوري للكاراتيه المدرب احمد جميل العلي بالأشراف على بطولة الجمهورية التركية في الكاراتيه والجودو والتي تشهد مشاركة أكثر من ألف لاعب ولاعبة أترك وتعتبر من اقوى البطولات الوطنية على المستوى القاري، وتشكل هذه المشاركة انجاز كبير وثقة عالية للإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها الحكم العلي في قيادة

٦ مشجعين يحضرون مباراة تشرين والجزيرة المقامة في ملعب جبلة

تايلند التي اظهرت أن هذه اللعبة تعاني من إفلاس وضعف دفعا بها الى مراكز مقلقة وغير آمنة. ويرى جمهور الرياضة والمحليون ان هذا الموسم كسابقه، رديء المستوى والأداء رغم الاستعدادات المبكرة لمعظم الأندية والتعبئة الإعلامية من قبل مؤيدي النظام وشبيحته، لكن كل هذا الحشد والتعبئة لم تدفع بال جماهير السورية إلى العودة لمتابعة مباريات الدوري كما كان في السابق وخير دليل هو مباراة تشرين والجزيرة المقامة على مدرجات ملعب جبلة نهار السبت الماضي والتي حضرها ٦ اشخاص فقط كما هو واضح في الصورة المرفقة.

البلاد أصبحت مهجورة وتحول أغلبها إلى سجون ومقرات عسكرية لقوات النظام السوري منذ انطلاق الثورة المناهضة لحكم عائلة الأسد الممتد منذ عقود. وكان مشوار الدوري السوري قد بدأ في الأسابيع الماضية الماضي بحثاً عن عنوان جديد للكرة السورية التي تعيش حال إحباط لم تشهدها من قبل من جراء فشلها وإخفاقها في عدة مناسبات كان آخرها دورة الألعاب الآسيوية المقامة في



تشهد ملاعب كرة القدم السورية، عزوفاً جماهيرياً منقطع النظير منذ أكثر من ثلاث سنوات وأصبح هدير الجماهير وصخب المدرجات امراً من الماضي فملاعب المدن الرئيسية في

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



@nehadismail nehad ismail

لتدمير عصابات #داعش الجاهلة يجب تدمير حليفهما المجرم
#بشار_الأسد.

@ghaliakabbani غالية قباني

قلبي مع أهل مدينة #الرقعة الذين يملون جثث ضحاياهم بعد
قصف من طائرات النظام اليوم. الصور التي عرضت في العربية
بشعة جدا. #سوريا

@ibrahim_ghassan غسان إبراهيم

#سوريا: اقرأ الكثير من المقالات التي تنتقد المعارضة
وللاسف اغلبها محق ولكن للاسف ايضا اغلبها لا يراد بها
حق.



Yassin Swehat

حسني مبارك بريء من تهمة إحراق روما.. نيرون قتل المتظاهرين
بالتعاون مع حماس والفرقة الجermanية

Abdul Jaleel Al-Shaqaqi

لو كان قد فات الاوان لما خرج اهل حماة ثائرين على الطغيان
بعد ٣٠ عاما من مجازر ١٩٨٢.
#ثورة_ضد_ولدنة_السياسيين

Wael Sawah

الرقعة.. رثاء متأخر لجريمة أسدية - دولية فاشية منحطة.

Husam Alkatlaby

منذ أن اختطفت سميرة منذ نحو عام من الآن وأنا أحاول أن
أجد الطريقة المناسبة لأقول هذه العبارة: هاتوا لنا سميرة
ولتذهب الدنيا كلها إلى الجحيم.

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١- باب في التلفزيون - ٢- وعاء للماء - مردود مالي - ٣- قريب من جهة
الأب - نشفي - ٤- عشبة ذات أزهار بنفسجية طيبة الرائحة ولها استخدامات
علاجية - للتعريف - ٥- من أوقات الصلاة - أقدم مدينة سكنها الإنسان
(في فلسطين) - ٦- أخف الغازات في الطبيعة - ٧- طير عينه أكبر حجما
من دماغه - ٨- ملجأ للعلم والمعرفة - ناعم الملمس - ٩- قصصي روسي
مؤلف الحرب والسلام - متشابهان - ١٠- امبراطور فرنسي - حسم الأمر.

عمودي

١- لم يؤده حقه - الجانب الرئيسي والأكبر في الأشياء - ٢- في ورق
اللعب - رئيس نكاراغوا (معكوسة) - ٣- من الطيور المائية - شخص
واحد - أحضر - ٤- المادة العظمية المستخرجة من أنواع الحوت -
فيه شفاء للناس - ٥- أعطى يده وفردها - واحد (بالانجليزية) - شاي
(بالانجليزية) - ٦- درجة حرارة الجو مرتفعة - استدرك وأعاد النظر -
متشابهان - ٧- للسؤال - الأزهار ذات الرائحة - ٨- خوف وقلق شديد
- منير (مبعثرة) - ٩- ذهب ولم يعد - مع السلامة (بالانجليزية معكوسة
- ١٠- دولة عربية فيها أكثر من ٤٠ مليون نخلة (في موسوعة غينيس).

سودوكو

	1			2		3
		4			5	
		6		7	2	
2				8		
9	8			5		7
			4			1
		8	3		6	
		7			8	
5			9			4

سامسونج تطلق هواتف بشاشات قابلة للثني في العام ٢٠١٥

أعلنت شركة سامسونج عن إطلاقها هواتف ذكية ذات شاشات قابلة للثني للعام المقبل، وهي التقنية التي ظلت الشركة تعمل على تطويرها خلال الأعوام الماضية. وحسبما ذكر موقع "ZDNet" كشفت الشركة خلال منتدى مستثمري سامسونج الذي عقد في نيويورك، عن أن شاشات الهاتف سوف تكون مرنة حتى يمكن طيها للنصف. وأعلنت الشركة اعتزامها إطلاق أول جهاز يعمل بتلك التقنية في نهاية العام المقبل، ومن المقرر أن تنتج ما بين ٣٠ ألف و ٤٠ ألف هاتف ذكي بشاشات مرنة خلال الشهر بنهاية عام ٢٠١٥. ووفقاً للموقع هناك فرق بين الشاشات المرنة والشاشات القابلة للثني، فالأولى تمنح مستخدميها بعض المزايا مثل القدرة على رؤية التنبيهات والشاشة مغلقة، أما الثانية فيمكن طيها إلى النصف.



قرية أمريكية لا يرن فيها الهاتف المحمول

تمدن | D.P.I

فيها، يعتبر أكثر التلسكوبات الراديوية حساسية في العالم، حيث بإمكان علماء الفضاء الاستماع عبر أجهزتهم دون عائق أو ضجيج إلى ما يدور في الفضاء. وأنشئت هذه المنطقة المسماة "منطقة الهدوء الراديوي الوطنية" عام ١٩٥٨. حينئذ لم تكن توجد هواتف محمولة ولا إنترنت لاسلكي. وقد لجأ إلى قرية غرين لاند -وعدد سكانها ١٤٣ نسمة وهي واقعة في ولاية فرجينيا الغربية- كل من كان يعاني بسبب الإشعاعات الكهرومغناطيسية الموجودة في المنطقة، والمستمدة في مجالات البحث العلمي الفضائي.

في قرية غرين بانك، بالولايات المتحدة، لا ترن الهواتف المحمولة ولا أحد يحدق في هاتفه ولا أحد يستخدم خدمة تشغيل الإنترنت اللاسلكية "واي فاي" ولا وجود لتقنيات عصر المعلومات، وهو أمر نادر في العالم الغربي. والسبب الوجيه لذلك يعود إلى أن هذه القرية تقع ضمن دائرة ضخمة "ميتة لاسلكيا" قطرها ١٦ كيلومترا مخصصة للبحث العلمي-على بعد ٣٥٠ كيلومترا من واشنطن العاصمة. وتحظر السلطات الأمريكية استخدام الأجهزة اللاسلكية في هذه المنطقة نظرا لوجود تلسكوب راديوي

العثور على أقدم كمبيوتر في التاريخ.. يعود لعام ٢٠٥ قبل الميلاد!!

الاختبارات أن الجهاز لم يستخدم كبرنامج فقط، إذ يحتوي على أداة لحساب المسافات، وكذلك قياس سرعة حركة الأجرام السماوية، واللافت أنه يعطي معلومات حول التحولات الجوية لمدة ١٠ سنوات مستقبلية. كما تتمتع "آلة انتيكيثيرا" بكفاءة التعريف بفصول السنة والحسابات اليونانية، إضافة إلى أوزان الأجرام الكونية، ومنها القمر. وحسب العلماء، فإن عدد العمليات التي يقوم بأدائها هذا الجهاز تبلغ أكثر من ١٠٠٠ عملية أو إشارة كتابية، أما عدد دوائر المسننات في الجهاز فتبلغ نحو ٣٧ دائرة.

بعد عثور العلماء على دلائل تؤكد استخدام الآلة لتحديد موعد حدوث كسوف شمسي عام ٢٠٥ قبل الميلاد. تجدر الإشارة إلى أن غواصين يونانيين عثروا على "آلة انتيكيثيرا" المصنوعة من البرونز عام ١٩٠٠ قرب جزيرة كريت، وفي ٢٠٠٨ وبمساعدة التصوير المقطعي استطاع العلماء محاكاة آلية عملها بالكامل. وتبين من الأبحاث والدراسات أن "آلة انتيكيثيرا" تعمل كبرنامج ميكانيكية، إذ تملك قدرة على قياس مراحل القمر والشمس والنجوم، فضلاً عن أوقات حدوث الكسوف والخسوف. وأثبتت



كشفت علماء من الأرجنتين أن آلة انتيكيثيرا، التي تعدّ بمثابة أقدم حاسوب في العالم، أقدم مما كان يظنّ العلماء في السابق. وجاء الاكتشاف، حسب صحيفة ديلي ميل البريطانية،